

معجم البلدان

الجمح بوزن الجرد جبل لبنى نمير وهو مجمع من مجامع لصوصهم .

الجمحة بالضم ثم السكون وحاء مهملة سن خارج في البحر بأقصى عمان بينها وبين عدنيسمية البحريون رأس الجمحة له عندهم ذكر كثير فإنه مما يستدل به راكب البحر إلى الهند والآتي منه .

جمدان بالضم ثم السكون قال ابن شميل الجمد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر سميت جمدا من جمودها أي يبسها والجمد أضعف الآكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة صغيرة طويلة في السماء لا ينقادان في الأرض وكلاهما غيط الرأس ويسميان جميعا أكمة وجمدان ههنا كأنه تثنية جمد يدل عليه قول جرير لما أضافه إلى نعامة أسقط النون فقال طربت وهاج الشوق منزلة قفر تراوحها عصر خلا دونه عصر أقول لعمرى يوم جمدي نعامة بك اليوم بأس لا عزاء ولا صبر هذا إن كان جرير أراد الموضع الذي في الحديث وإلا فمراده أكمتا أو قارتا نعامة فيكون وصفا لا علما فأما الذي في الحديث فقد صفه يزيد بن هارون فجعل بعد الجيم نونا وصفه بعض رواه مسلم فقال حمران بالحاء والراء وهو من منازل أسلم بين قديد وعسفان قال أبو بكر بن موسى جمدان جبل بين ينبع والعيص على ليلة من المدينة وقيل جمدان واد بين ثنية غزال وبين أمج وأمج من أعراض المدينة وفي الحديث مر رسول الله ﷺ على جمدان فقال هذه جمدان سبق المفردون وقال الأزهرى قال أبو هريرة مر النبي ﷺ في طريق مكة على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذه جمدان سبق المفردون فقالوا يا رسول الله ﷺ ومن المفردون فقال الذاكرون ﷺ كثيرا والذاكرات هكذا في كتاب الأزهرى بالباء الموحدة ثم الجيم ثم الدال وغيره يرويه كما ترجم به قلت أنا ولا أدري ما الجامع بين سبق المفردين ورواية جمدان ومعلوم أن الذاكرين ﷺ كثيرا والذاكرات سابقون وإن لم يروا جمدان ولم أر أحدا ممن فسر الحديث ذكر في ذلك شيئا وقال كثير يذكر جمدان ويصف سحبا سقى أم كلثوم على نأى دارها ونسوتها جون الحيا ثم باكر أحم زحوف مستهل ربابه له فرق مسحنفرات صوادر تصعد في الأحناء ذو عجرفية أحم حبركى مزحف متماطر أقام على جمدان يوما وليلة فجمدان منه مائل متفاصر .

الجمد بضمين قال أبو عبيدة هو جبل لبنى نصر بنجد قال زيد بن عمرو العدوي وقيل ورقة بن نوفل في أبيات أولها نسبح الله تسبيحا نجود به وقبلنا سبح الجودي والجمد لقد نصحت لأقوام وقلت لهم أنا النذير فلا يغركم أحد